

الصفحة
1
4

مباراة الدخول إلى: مسلك تأهيل أساتذة التعليم
الأولي والتعليم الابتدائي بالمراكز الجهوية
لمهن التربية والتكوين - دورة يوليوز 2012
الموضوع

المملكة المغربية



وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

المجال	اللغات والتواصل	المعامل:	2
مدة الإجازة:	4 ساعات		

ملحوظة: يُجيب المترشح(ة) إجباريا عن أسئلة الموضوعين الآتيين في ورقتي تحرير مستقلتين:
- الموضوع الأول: اللغة والتواصل باللغة العربية؛
- الموضوع الثاني: اللغة والتواصل باللغة الفرنسية.

الموضوع الأول: اللغة العربية (20 نقطة) النص:

يكتسب الطفل المغربي لهجة عربية عامية في بيته، أو لهجة أمازيغية من والديه، في السنتين الأوليين أو السنوات الثلاث الأولى. فإذا انتقل إلى الروض فإنه قد يواجه بلغة فرنسية، مخلوطة عادة بعامية عربية مغربية. وقل أن تجد الروض يسهم في تعليم العربية الفصيحة، أو إكساب الحديث بها. وينتقل الطفل بعد الروض إلى المدرسة الابتدائية، فيتعلم لغة عربية فصيحة، قد يوظف المعلم في تلقينها العامية العربية. وإذا وضعنا جانبا إمكان وجود ثنائية لهجية في البيت بين العامية المغربية والأمازيغية، فإن الطفل المغربي يواجه الازدواجية بين اللهجة واللغة العربية الفصيحة في السنوات الأولى من تعلمه، وقد يواجه الثنائية اللغوية بين العربية الفصيحة والفرنسية في نفس الفترة، بدون أن يكون هناك أي اكتمال أو إنضاج لأي نظام من هذه الأنظمة. وهذا الوضع يؤثر دون شك على نموه اللغوي والمعرفي والفكري، ويخلق له اضطرابات نفسية. وهذا الاضطراب في المراحل الأولى من الاكتساب والنمو له نتائج سلبية على نموه اللغوي والفكري، والمجتمعي فيما بعد، وعلى موقفه من اللغات.

فأول ما ينبغي اقتراحه نموذجا بديلا هو تلافي إدخال اللغة الأجنبية في سن مبكرة، حتى لا يقع انقطاع واضطراب، وتمكين الطفل من التغلب على مشكل الازدواجية بتحسين أوضاعه النفسية والبيئية، وجعلها أوضاعا طبيعية. ومقياس الطبيعية يفترض أن يكتسب الطفل اللهجة في محيط الأسرة، ويكتسب العربية الفصيحة في الروض والمدرسة الابتدائية، فيما بعد، دون انقطاع، ودون أن يستعمل المعلم العامية، بضرب من الإغماس الذي يكون فيه الشريك في الروض أو المدرسة "أجنبيا" عن الشريك في البيت. فإذا اكتمل نظام اللغة في ذهنه وممارسته بين الروض والمدرسة، أمكنه أن يتعلم اللغة الأجنبية والمعارف الأخرى، وهو قد نَمَى قدراته الإدراكية والمعرفية في ظروف نفسية وبيئية مواتية.

إن حل مشكل ضعف مردود التعليم وضعف اللغة العربية وضعف اللغات الأجنبية يمر، أولا، عبر تهيئة البيئة الطبيعية لتجاوز مشكل الازدواجية، وتمكين الطفل في سن مبكرة من اللغة الفصيحة، وتمر، ثانيا، عبر خلق "فضاء" ذهني عربي معم على المواد، وأخيرا، عبر فضاءات متعددة مندمجة ومتزنة. وطبعا هناك الطرق والآليات التي تمكن من الفهم والإنتاج، أكثر من التركيز على شحذ الذاكرة بمعلومات زائلة، وتنمية المهارات في استقلال بعضها عن بعض، وإيجاد المعلم المقتدر.

اللغة والبيئة - عدد القادر القاسمي الفهري

منشورات الزمن - الكتاب 38 - 2003 من ص: 21-22-23 بتصرف

هام جدا: أجب/ أجيب عن الأسئلة الآتية على ورقة تحرير مستقلة

الأسئلة:

المستوى الأول: معالجة النص: (10 ن)

- 1- حدد(ي) فكرة النص المحورية..... (2ن)
- 2- حلل(ي)، في حدود أربعة (4) أسطر، قول الكاتب: " فأول ما ينبغي اقتراحه نموذجا بديلا هو تلافي إدخال اللغة الأجنبية في سن مبكرة، حتى لا يقع انقطاع واضطراب"..... (2ن)
- 3- يرى الكاتب أن " حل مشكل ضعف مردود التعليم وضعف اللغة العربية وضعف اللغات الأجنبية يمر، أولا، عبر تهيئة البيئة الطبيعية لتجاوز مشكل ازدواجية، وتمكين الطفل في سن مبكرة من اللغة الفصيحة." اقترح(ي)، في حدود سبعة (7) أسطر، حولا أخرى لتجاوز تدني اكتساب اللغة العربية في المدرسة المغربية..... (6 ن)

المستوى الثاني: الموارد الأساسية: (10 ن)

- 1- استخرج (ي) من النص:..... (1.5ن)
 - أ. جملة فعلية خبرا لناسخ حرفي؛
 - ب. مصدرا مؤولا من أن والفعل في محل رفع فاعل؛
 - ج. مصدرا مؤولا من أن والفعل في محل نصب مفعول به.
- 2- حول(ي) الجملة الآتية من البناء للمعلوم إلى البناء للمجهول، مع الشكل التام..... (0.5 ن)

- يكتسب الطفل العربية الفصيحة في الروض والمدرسة الابتدائية.
- 3- اشكل(ي) شكلا تاما ما تحته خط في النص: " اضطرابات نفسية"..... (1ن)
- 4- استخرج(ي) من النص:..... (1ن)
 - أ. فعلا مبنيا وحدد (ي) حركات بنائه؛
 - ب. فعلا معربا وحدد (ي) حركات إعرابه.
- 5- حول (ي) إلى المثنى المؤنث الجملة الآتية:..... (1ن)

" إن المتعلم المغربي يكتسب لهجة عربية عامية في بيته أو لهجة أمازيغية من والديه"
- 6- صحح (ي) الكلمات الخاطئة إملائيًا من بين الكلمات الآتية:..... (2 ن)

- عصي؛ - مسألة؛ - لؤلؤي؛ - مسئولية؛ - بطة؛ - مساوات.
- 7- بين (ي) ما حدث من إعلال أو إبدال في المفردتين الآتيتين، مع التعليل:..... (1ن)

- تجذ؛

- ازدواجية؛
- 8- (2ن)
 - أ - استخرج (ي) من الفقرة الأولى من النص جملة شرطية.
 - ب - حول الجملة الآتية إلى أسلوب تعجب: